

■ طهران – واشنطن – ميونخ – تل ابيب – وكالات الأنباء: تعهدت إيران أمس الأحد بإنهاء عمليات التفتيش النووي المفاجئة من الامم المتحدة بعد يوم من تصويت الوكالة الدولية للطاقة الذرية لصالح رفع تقرير مجلس الأمن بشأن البرنامج النووي الإيراني بعد مخاوف بشأن برنامج طهران النووي.

وطهران قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ان التصويت وجه «رسالة واضحة» الى ايران. وقال بوش هذه الخطوة المهمة تتبع برسالة واضحة الى النظام في ايران بان العالم لن يسمح للنظام الإيراني بالحصول على اسلحة نووية.

ولكن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد رد قائلا ان مثل هذا الضغط لن يسهم بشيء في اثناء ايران رابع اكبر الدول المصدرة للنفط في العالم من الحصول على الطاقة النووية التي نصر على انها بحاجة اليها لتوليد الكهرباء وليس لبناء اسلحة نووية. وقال احمدي نجاد «عداؤنا لا يعكسهم القيام بشيء لا نحتاج اليكم على الإطلاق. ولكنكم بحاجة الى الامة الإيرانية».

وحذرت ايران من ان اي عقوبات ضدها ستسرع اسراع النفط الى درجة تتعدى قدرة احتمالات تصدات الدول الصناعية. وصوتت الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت بعد تقرير بشأن الملف الإيراني الى مجلس الأمن. ولكن مجلس الأمن اعلى هيئات الامم المتحدة ان يتخذ اي اجراء ومنها الفرض المحتمل للعقوبات حتى يصل تقارير الوكالة بشأن ايران في آذار (مارس).

وقال غريغوري شولت سفير الولايات المتحدة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى الوسيلة الوحيدة امام طهران لتفكيك اجراءات مجلس الأمن هو إيقاف تصدير الوقود النووي والاستمرار في السماح لفحشي الوكالة باجراء عمليات تفتيش مفاجئة على المواقع النووية الإيرانية.

مشروع قانون خاص باتشيه يمثل اختبارا للبرلمان الاندونيسي

■ جاكارتا من احمد سوكارنو: يتناقش البرلمان الاندونيسي للمرة الاولى خلال الاسبوع الجاري مشروع قانون يهدف الى ترسيخ السلام بين اندونيسيا والمتمردين في اقليم اتشيه كما يواجه المشروع مهلة ضيقة لتبريره. ويتعين على اندونيسيا في ظل اتفاق 15 آب (أغسطس) ان تقر قوانين بحلول 31 اذار (مارس) تعطى اتشيه السيطرة على غالبية شؤونه كما تعطى للمتمردين في حركة اتشيه الحرة الفرصة لتشكيل حزب سياسي يتنافس في انتخابات مباشرة. وتردد القانون هو اكبر خطوة تاية بعد ان نزع الحركة اسلحتها في كانون الاول (ديسمبر) وسحب اندونيسيا الاف من رجال الشرطة والجنود من اتشيه. ولكن محللين يقولون ان مشروع القانون يواجه تحديات مستقبلية يمكن ان تعرقل اتفاق سلام رئيسي انتهى اتشيه بعد 18 شهرا من القتال اودت بحياة 15 ألف شخص. وصر مشروع القانون بالعدم من المداوات في اتشيه وجاكرتا. وخففت النسخة المقامة للبرلمان والتي حصلت رويترز على نسخة منها من بعض الاقتراحات الحركة بما فيها اطلاق سراح يتنامصم اتشيه الى الامم المتحدة.

واذا ما تم اقرار القانون فيسيعطي لاتشيه سلطات تفوق سلطات اي اقليم اخر في اندونيسيا. وهناك معارضة قوية لاتفاق السلام في البرلمان. ووفقا لاتفاق السلام يتعين ان تتم اول انتخابات مباشرة في اتشيه في نيسان (ابريل) 2006 لانتخاب حاكم. وتشترط سودرة القانون امكانية قيام الاحزاب السياسية اماذ كانت لها الفرغ في في نصف مناطق وبلدات اتشيه. ولكن الوثيقة تشير الى ان اقامة هذه الاحزاب يحثا الى وقت مع غير المزيد من التفتيشات قبل شباط (فبراير) 2007.

ويقتض هذا مع اتفاق السلام الذي توسطت فيه فلندا، التي تقول ان الحكومة الاندونيسية لديها 18 شهرا من القتال لتوقيع الاتفاق لاقامة احزاب سياسية قادرة على العمل. والحلوان يقولون ان الحكومة لا تريد ان يتنافس اعضاء الحركة على مناصب قبل انذار التاريخ مما يعني ان الاحزاب القائمة يمكنها فقط تقديم مرشحين لمنصب الحاكم. والسماح بأقامة الاحزاب السياسية يعد امرا احساسا حيث انه يتعارض مع قانون قائم يستلزم من كل الاحزاب السياسية ان يكون لها الفرغ في اكثر من نصف اقاليم اندونيسيا وعددها 33 اقليما. ويقول محللون انه في الوقت الذي تدعم فيه الحكومة اقامة احزاب محلية لاتشيه ومن بينها احزاب ستنافس الحركة الا انها تريد تجنب قتال في البرلمان يمكن ان يعرض الجهود لتبرير القانون بحلول 31 اذار (مارس) للخطر. (رويترز)

بريطانيا تلقت تحذيراً من السعودية قبل أشهر من تفجيرات لندن

الامن القومي للرئيس الأمريكي جورج بوش أكدوا ان مسؤولين امريكيين وبريطانيين تلقوا التحذير السعودي مطلع العام الماضي. ونوات صحيفة الإ إلى السلطات البريطانية «تلقت الكثير من المعلومات العامنة عن التهديد الارهاب، غير ان تفاصيل كانت محددة بشأن المكدة التي حصلت عليها السلطات السعودية، وصلت الى أجهزة الامن البريطانية بأن هجوما ارهابيا اعد له اربعة متشددين اسلاميين بعضهم مواطون بريطانيون سيعق خلال سنة أشهر ويستهدف قطارات الانفاق او ملهى ليلي».

حصلت الصحيفة عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «ان الحكومة (البريطانية) تتعامل بمهنتي الجدية مع كافة التقارير عن التهديدات الارهابية المحتملة او المزعومة وتفتح تحقيقات شاملة حولها لكننا لا نعلق عادة على النتائج التي تخلص اليها مثل هذه التحقيقات».

لكن (اوبزيرفر) نسبت الى مصادر وصفتها بالمطلعة القول «ان مسؤولين بارزين في مكافحة الارهاب في مجلس

القاهرة – من سعد القرش: ■ لندن – يو بي آي: ذكرت صحيفة (اوبزيرفر) اللندنية الصادرة أمس الأحد ان كبار مسؤولي البيت الابيض أكد ان بريطانيا تلقت تحذيراً من هجوم محتمل يقنذه اربعة انتحاريين في العاصمة البريطانية، وذلك قبل اشهر من وقوع تفجيرات لندن في تموز (يوليو) الماضي.

ولقي 56 شخصا مصرعهم من بينهم انتحاريون امريعي وصاعدي اكثر من 7000 اخرين بجروح في هذا التفجير. وقالت الصحيفة «ان الاستخبارات السعودية ابقت نظيرتها البريطانية والامريكية في كانون الاول (ديسمبر) 2004، ان هناك مكدة ارهابية تستهدف لندن»، مشيرة إلى ان وزارة الخارجية البريطانية «قفت وفتحتها للتعليق على تلك المفترحات وخففت، في السر، من مبهمتها».

لكن (اوبزيرفر) نسبت الى مصادر وصفتها بالمطلعة القول «ان مسؤولين بارزين في مكافحة الارهاب في مجلس البالد في التاسع من نيسان (ابريل) من العراق «ثارت عمليات ارهابية في مختلف أرجاء العالم». أصبح الجانب نفسه ملاذا امنا للارهاب لأول مرة وشهد اول هجمات انتحارية في تاريخه منذ عمليات القتل التي كانت تقوم بها طائفة الحشاشين في العراق منذ عشر. «يمكثنا ان نساعد طليعة الارهابيين باستخدام العنف». أعمال العنف تثير ردود فعل عنيفة تهدد بكارثة». وقال ان الرؤساء عادة يكون لهم مذاهب «لكن بوش الثاني هو أول رئيس له رؤية كذلك. والاقوى بين هذه الرؤى والتي يتم تضخيمها بعد الخلق في جميع النزاعات التي سيتم لغزو العراق في رؤية اقرار الديمقراطية في العراق والشرق الاوسط. وبحلول تشرين الثاني واليناشر (نوفمبر) 2003 اعتقدت هذه الرؤية هي الدافع الحقيقي للحرب».

وأضاف أنه يتعين ان «نفترض ان قائدنا كاذبون بارعون قد اختاروا اثناء تعيبتهم البلاد للحرب ان يعلنوا اسبابا

ودعت بعض الصحف والسياسيين الاصلاحين الحكومة الى تخفيف حدة موقفها. وعلى الجانب الاخر اشادت الصحف المتشددة برد ايران الصارم على القرار الذي اتخذه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية برفع تقرير الى مجلس الامن الدولي بشأن ايران.

وقالت صحيفة (طهران تايمز) المحافظة «لقد بات واضحا تماما ان الالتزام المستمر بالوالمخ التي تدوس على حقوق الامم لن يؤدي الا للاستسلام للمطالب الاستبدادية للقوى الغربية».

لكن بعض السياسيين عيروا عن قلقهم من الاسلوب الذي تتبعه حكومة الرئيس محمود احمدي نجاد لمعالجة الامر. وقال محمد علي ابغيي الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس السابق محمد خاتمي ان «ابلاغ القضية النووية الإيرانية الى مجلس الامن الدولي ليست انباء طيبة وقد تكون لها عواقب سلبية على البلاد».

وأضاف في تصريحات وكالة الطلبة الإيرانية لانباء شبه الرسمية «اذا لم يكن

■ فيينا – اف ب: في ما يأتي الفقرات الرئيسية في القرار الذي تبناه السبت مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويتص على احالة الملف الإيراني على مجلس الأمن الدولي لاطلاع: النص ترجمه غير رسمي لوكالة فرانس برس.

«ان مجلس الحكم، (...) ان يذكر بان الوكالة بعد ثلاثة اعوام من عمليات تحقق مكثفة (...) ان تتوصل بعد اى تأكيد عدم وجود مواد نووية او أنشطة غير معلنة في ايران (...) وان يذكر بان ايران خالفت وقصرت مرارا في تحقيق الشروط المتوجبة عليها بموجب اتفاق الضمانات المرتبط بمعاهدة حظر الانتشار النووي، وفي ظل عدم الثقة بالطموحات السياسية

حصر الانتشار النووي الإيراني بسبب التكتك الذي مارسته في الماضي (...)» (...) وان يقر بان حلا للقضية الإيرانية يساهم في جهود حظر الانتشار النووي ويؤدي الى خلو منطقة الشرق الاوسط من اسلحة التدمير الشامل.

في مقدور المخاضين الحاليين القيام بمهمتهم.. فانه يتعين اجراء بعض التغييرات حتى يتبع المفاوضون دبلوماسية أكثر جدية من اجل مفاوضات

وقال المشرع محمد خوش جهره انه يتعين على المسؤولين ان يضعوا في الاعتبار انعكاسات استراتيجيتهم النووية. ونسبت صحيفة (ايران نيوز ديلي) اليه قوله احتجاجا الى ادارة استراتيجية في هذه المرحلة. لا يجب ان نتخذ قرارات تستند الى الانفعالات او الشعارات».

ونقلت نفس الصحيفة عن المحلل السياسي والمخاضر الجامعي على خورام قوله ان الطريقة التي تتبعها الحكومة في التعامل مع القضية قادت البلاد الى «مرحلة خطيرة للغاية».

وأعلن نائب رئيس الوزراء الروسي وزير الخارجية سيرغي ايفانوف أمس الأحد امام مؤتمر الامن في ميونيخ ان روسيا تدعو الى مواصلة البحث في الملف النووي الإيراني في اطار مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية «لاطول

الفقرات الرئيسية في قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول ايران

1- يؤكد ان ايران تستطيع في افضل الاحوال حل القضايا العالقة وترسيخ الثقة بالطبيعة السلمية لبرنامجها، عبر التعامل بإيجابية مع نداءات اجراء الثقة التي طلبها منها المجلس، وفي هذا الاطار يرى ضروريا:

– ان تعادول ايران التعليق التام والناشد لكل الأنشطة المتصلة بالتخصيب، بما فيها الابحاث والتطوير بأشكال الوكالة. – ان تعيد النظر في بناء مفاعل لالبحاث يعمل على المياه الثقيلة. – ان تصادق على البروتوكول الاضافي سريعا وتطبقه بالكامل.

– في انتظار المصادقة، ان تواصل الالتزام بنود البروتوكول الاضافي الذي وقعته في 18 كانون اول (ديسمبر) 2003. – ان تطبق تدابير الشفافية التي طالب بها المدير العام (...) والتي تتجاوز الشروط الرسمية لاتفاق الضمانات

منظمة العفو الدولية تجدد المطالبة باغلاق معتقل غوانتانامو

الخارجي، وشجب العذبة رسمياً وعلناً وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة». وإصدار امر بوقف جميع هذه الممارسات ومنعها منعاً باتاً، وإجراء تحقيقات فورية وحيادية وفعالة في جميع الزاعم المعلقة بالتعذيب أو غيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة للمعتقلين في غوانتانامو وفي مراكز الاحتجاز السرية الأمريكية في أماكن أخرى».

كما دعت منظمة العفو الدولية السلطات الأمريكية الى «التأكد من تقديم أي شخص مسؤول عن ارتكاب التعذيب أو غيره من ضروب سوء المعاملة أو إصدار أمر بارتكابه أو التصريح به إلى العدالة في محاكمة عادلة وفقاً للقوانين الدولي، وضمان جميع مصطلح المعتقلين، وغوانتانامو على رعاية طبية مناسبة، وإطلاع عائلات المعتقلين بشكل كامل ومستمر على وضعهم القانوني وصحتهم ورفاههم».

واعت السلطات الأمريكية أيضا الى «تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في جميع جوانب السياسات والممارسات المتبعة في الحرب على الإرهاب التي تشهها الولايات المتحدة الأمريكية، والسماح للشفافية العلنية للعليا للجانين التابعة للأمم المتحدة

بمقابلة الرجال المشتبهين حاليًا في مسكر اغواها بصورة سريعة وبدون أية عراقيل، والتعاون مع الفوضية على إيجاد حل دائم لحلة هؤلاء الأشخاص وتلبية حاجاتهم الى المساعدة وأخذ وضعهم الحالي باعتبار على أساس كل حالة على حدة، وتقديم قائمة كاملة بأسماء جميع الذين تعتقلهم الولايات المتحدة في إطار الحرب في العراق في معتقل غوانتانامو وسواه».

واعت السلطات الأمريكية أيضا الى «تشكيل لجنة تحقيق مستقلة في جميع جوانب السياسات والممارسات المتبعة في الحرب على الإرهاب التي تشهها الولايات المتحدة الأمريكية، والسماح للشفافية العلنية للعليا للجانين التابعة للأمم المتحدة

بمقابلة الرجال المشتبهين حاليًا في مسكر اغواها بصورة سريعة وبدون أية عراقيل، والتعاون مع الفوضية على إيجاد حل دائم لحلة هؤلاء الأشخاص وتلبية حاجاتهم الى المساعدة وأخذ وضعهم الحالي باعتبار على أساس كل حالة على حدة، وتقديم قائمة كاملة بأسماء جميع الذين تعتقلهم الولايات المتحدة في إطار الحرب في العراق في معتقل غوانتانامو وسواه».

وقال لاسي ان المسلحين فجروا ايضا احد قطاعات خط لانابيل الغاز وخطا لتابيب للمياه باحد حقول الغاز في ديبرا بوجتي لانابيل في انفجار لغم ارضي. اس اس الاحد الى مكتب بوجتي في منطقة كوطو ارضية. وقال وزير الداخلية اقبال أحمد خان شربانو ان قوات الامن قصرت نقاشها حاليا على الاجراءات الفاعية لكنه حذر من هذه «الاستراتيجية قد تعثير لحماية منشآت الغاز والسكان المحليين».

وقال في مقابلة مع تلفزيون جيو الخاص «لا يمكن السامع مع الهجمات التي تشن على المنشآت النووية». وجاءت الهجمات الجديدة بعد ان طالب الرئيس برويز شرف يوم الجمعة زعماء القبائل في بلوخستان ببدء سلاح «مليشياتهم الخاصة».

1982 ينطوي على الدفاع عن النفس. وصاغ رئيس الاركان رفائيل ايتان بشكل علير موقفا مشتركا عندما أعلن ان الهدف هو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية كشريك مرشح للمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن ارض اسرائيل. وهو استعراض حربي للارهاب كما يعرف رسميا. كما استعرض تشومسكي عمليات استهدافت بها اسرائيل دولا عربية قائلا ان الولايات المتحدة شاركت فيها بشكل مباشر ومنها ما جرى في عام 1985 الذي اعتبره عام ذروة الانتحسية والتطرف وفيه فجرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية سيارة ملغومة في بيروت واتت الى مصرع 80 وجرح 205 وصف ببريس استهداف «الذي اسقط 75 قتيلوا او جلت به في الولايات المتحدة» وانشاد به وزير الخارجية (الأمريكي الاسبق جورج) شولتز وأدانته مجلس الامن الدولي لاجراع باعتباره عدوانا مسلحا. (رويترز)



الرئيس الإيراني لدى لقائه وزير الخارجية الكويتي

الفقرات الرئيسية في قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول ايران

اليورانيوم في مصنع اصفهان في 8 (أغسطس) 2005. اضافة الى استئنافها أنشطة التخصيب في 10 كانون الثاني (يناير) 2006.

2. يطلب من إيران ان تترك عدم الثقة بيناتها حين تسعى الى تطوير قدرتها على إنتاج المشعة (...)»

3. يطلب من إيران ان تتعاون في شكل كامل وعاجل مع الوكالة، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

4. يطلب من المدير العام (الوكالة) ان يقدم تقريرا عن تطبيق الملوكات، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

5. يطلب من المدير العام (الوكالة) ان يقدم تقريرا عن تطبيق الملوكات، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

6. يطلب من إيران ان تتعاون في شكل كامل وعاجل مع الوكالة، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

7. يطلب من المدير العام (الوكالة) ان يقدم تقريرا عن تطبيق الملوكات، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

8. يطلب من المدير العام (الوكالة) ان يقدم تقريرا عن تطبيق الملوكات، الامر الذي يعتبره مديرها أساسيا (...) وان تساعدها خصوصا في توضيح أنشطة محتملة قد تتخذ بعدا نوويا عسكريا (...)»

موسكو تخشى موجة اعتداءات ارهابية «واسعة النطاق»

وقال ايفانوف «ينبغي ان نتقدم نحو بناء استراتيجية ذات بعد اوروبي. اعتقد ان هذا الامر ممكن (...)» واؤكد لكم ان روسيا ستكون شريكا مسؤولا واهلا للقة».

وكان خمسة جنود روس قتلوا في الوجهات الاخيرة التي وقعت في الشيشان، كما اعلن السبت مسؤول في الحكومة المحلية.

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم اعلان اسمه ان جنودا روسا قتلوا في هجوم شنها متدرون على مواقع للقوات الفدرالية في غضون 24 ساعة.

وأضاف ان ثلاثة جنود أصيبوا بجروح-قضى ادهم منهم بجروح- خلال هجوم على متن ألبية على حاجز

للجيش في العاصمة الشيشانية غروزني، وقتل خبير متفجرات من الجيش بينما كان يحطل عبوة ناسفة في غاراغورسد في شمال غرب الشيشان.

وأعلن المسؤول من جهة أخرى، العثور على شرطي مقتولا في كهف ضمن مجاور

في غروزني، وعلى رغم التصريحات المتكررة للمسؤولين الروس بأن النزاع الشيشاني المستمر منذ أكثر عشرة سنة قد انتهى رسميا، تقع مواجهات كل يوم تقريبا بين الجنود الفدراليين الذين يناهز عددهم 80 الفا وبين مقاتلين يطالبون بالاستقلال واسلاميين متطرفين.



صدق الله العظيم

تنعى رابطة الصحفيين العرب المعتمدين بالمغرب

الكاتب والصحافي السوداني الزميل ابو بكر الصديق الشريف

نائب رئيس الرابطة

ومدير مكتب صحيفة «الأولى» بالمغرب

الذي وافته المنية بالرباط صباح السبت

ووري الثرى في مقبرة الشهداء بالمغرب.